[123] * * * الشيخ محمد بن علي الحر الاديب الشامي العامي (1). حر رقيق الشعر عتيق سلافة الادب، ينتدب له عصى الكلام طائعا إذا دعاه وندب، له شعر يستلب نهى العقول بسحره، ويحل من البيان بين سحره ونحره، فهو أرق من خصر هيفاء مجدولة وأدق، وأصفى من صهباء بشعشعها أغن ذو مقلة مكحولة الحدق. * * * الامير محمد باقر (2) بن محمد الشهير بالداماد الحسيني. طراز العصابة، وجواز الفضل وسهم الاصابة، الرافع بأحاسن الصفا أعلامه، فسيد وسند وعلم وعلامة، إكليل جبين الشرف وقلادة جيده، الناطقة ألسن الدهور بتعظيمه وتمجيده، باقر العلم ونحريره، الشاهد بفضله تقريره وتحريره، وواﷲ إن الزمان بمثله لعقيم، وإن مكارمه لا يتسع لبثها صدر رقيم، وأنا برئ من المبالغة في هذا المقال، وبر قسمي يشهد به كل وامق وقال: وإذا خفيت على الغبي فعاذر * * أن لا تراني مقلة عمياء إن عدت الفنون فهو منارها الذي يهتدى به، أو الاداب فهو موئلها الذي

_____ (1) سلافة العصر ص 360 امل الامل ص 26 وفيه الشيخ محمد بن الحسين الحر العاملي المشغرى جد والد المؤلف كان فاضلا عالما فقيها جليل القدر عظيم المنزلة كان أفضل أهل عصره في الشرعيات وكان ولده الشيخ محمد بن الحر أفضل أهل عصره في العقليات تزوج الشهيد الثاني بنته وقرء عند الشهيد الثاني وله منه اجازة ذكره ابن العودى في تلامذته. (2) سلافة العصر ص 477 - روضات الجنات ص 114 - 116 - امل الامل ص 60 فوائد الرضوية ص 418 إلى ص 425 - خلاصة الاثر ج 4 ص 301 - اللؤلؤة ص 132 - مستدرك الوسائل ج 3 ص 418. أقول: وقد اشرنا إلى ترجمته الشريف اجمالا.

_____